

طبقات الصوفية

@ 73 @ فأدخل عليه بحسن أخلاقك يطيب عيشك وإذا أنعم عليك فابدأ بشكر الله عز وجل فإنه الذي عطف عليك القلوب وإذا ابتليت فأسرع الاستقالة فإنه القادر على كشفها دون سائر الخلق .

سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت القناد يقول قال أبو موسى الديلمي سمعت أبا يزيد البسطامي يقول إن الله يرزق العباد الحلاوة فمن أجل فرحهم بها يمنعهم حقائق القرب .

سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت الحسن بن علويه يقول قال أبو يزيد المعرفة في ذات الحق جهل والعلم في حقيقة المعرفة حيرة والإشارة من المشير شرك في الإشارة وأبعد الخلق من الله أكثرهم إشارة إليه .

سمعت أبا الحسن الفارسي يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سئل أبو يزيد بأي شيء وجدت هذه المعرفة فقال ببطن جائع وبدن عار .

وبإسناده قال أبو يزيد المعارف همه ما يأمله والزاهد همه ما يأكله طوبى لمن كان همهما واحدا ولم يشغل قلبه بما رأت عيناه وسمعت أذناه .

وبإسناده قال أبو يزيد من عرف الله فإنه يزهد في كل شيء يشغله عنه